

نشرة أخبار سوريا- تحرير عدة نقاط في القلمون الشرقي من تنظيم الدولة، وأنصار ميليشيا حزب الله يتهمون روسيا بـ "الخيانة" - (18/19_6_2016م)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٩ يونيو ٢٠١٦ م
المشاهدات : 4020



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

64 قتيلاً على قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون عدة نقاط في القلمون الشرقي من تنظيم الدولة، ويكبدون قوات الأسد خسائر فادحة في حلب وريف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يدين استهداف العابرين للحدود ويطالب الحكومة التركية بفتح تحقيق لكشف تفاصيل الحادثة، أما في الشأن الإنساني: قافلة مساعدات طبية وغذائية جديدة تدخل إلى بلدات عدة في الغوطة الشرقية، من جهتها.. تركيا تنفي التعمد في استهداف اللاجئين.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

64 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الأحد 64 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 13 طفلاً و10 نساء. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 37 شخصاً، وفي الرقة قتل 10 أشخاص، كذلك في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد، وفي درعا قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي البحارية وحرزما، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على بلدتي القاسمية والبحارية، وتعرضت منطقة المرج ونقاط الاشتباكات لقصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً، وفي الريف الغربي ألقت مروحيات الأسد أكثر من 35 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً، كما شنت الطائرات المروحية والحربية غارات بالبراميل المتفجرة والصواريخ على مزارع خان الشيخ وبلدة الديرخبية ومحيط أوتوستراد السلام، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي ومروحيات الأسد غاراتها الجوية على منازل المدنيين في مدينتي عندان وحررتان وبلدات كفرحمة وياقد العدس ويابيص والشيخ علي وكفرناها وقبتان الجبل وأورم الكبرى والأبزمو وأرناز والقناطر والجينة وعلى الفوج 46 بالريف الغربي ومنطقتي الملاح وآسيا، واستهدفت الطائرات الروسية أحياء مدينة عندان بالقنابل الفوسفورية الحارقة، وشن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الحيدرية وأرض الحمراء وكرم النزهة والراموسة ومساكن هنانو وبعدين والجنود وطريق الكاستيلو، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت أطراف بلدات معرشورين ويابيلا والدانة وكفرسجنة وكنصفرة، وفي حمص، استهدفت قوات الأسد بلدة تيرمعة بالريف الشمالي بالأسطوانات المتفجرة، وتعرضت منطقة الحولة لقصف بقذائف الدبابات، كما تعرضت مدينة تليسة لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على بلدة معربة بالريف الشرقي، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية على محور بلدة كباني بجبل الأكراد ترافقت مع قصف مدفعي، واستهدفت قوات الأسد قرية اليمضية الحدودية ومحاور عين عيسى في جبل التركمان بقذائف الدبابات والهاون. (1,3)

عمليات المجاهدين:

تحرير عدة نقاط في القلمون الشرقي بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة محاور من الغوطة الشرقية، ففي منطقة المرج دارت معارك عنيفة على عدة جبهات أعنفها على محور بلدة البحارية، دمر فيها المجاهدون دبابة من طراز "تي 72" وجرافة وقتلوا عدداً من عناصر الأسد، كما جرت اشتباكات بين الطرفين على جبهات مزارع جسرين وميدعا والمحمدية، على إثر محاولات تقدم قوات الأسد في المنطقة، وتصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة أوتوستراد "دمشق - حمص"، وشنوا هجوماً على مواقع تنظيم الدولة وسيطروا على مرصد زبيدة وعدة نقاط أخرى بالقلمون الشرقي وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر التنظيم، وفي الريف الجنوبي أعلن المجاهدون عن تفجير نقطة لعناصر التنظيم على أطراف بلدة يلدا بعد تسللهم إليها وتفخيخها. (2,3)

خسائر قوات النظام ومليشياته تتوالى في حلب:

سيطر الثوار على بلدة "يني يابان" بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، ودمروا راجمة صواريخ لقوات الأسد في محيط جبل عزان بعد استهدافها بصاروخ كورنيت، ودمروا مدفع عيار 23 على جبهة السابقة بعد استهدافه بصاروخ تاو، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في بلدة الحاضر بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، في سياق متصل، دمر المجاهدون دبابة

ومستودع ذخيرة على جبهة اللواء 80 بالقرب من مطار حلب الدولي جراء استهداف المنطقة بقذائف مدفع جهنم، كما استهدفوا مبنى تتحصن بداخله قوات الأسد على جبهة الراموسة بقذائف الدبابات وحققوا إصابات مباشرة أدت لسقوط قتلى وجرحى. (3)

قتل 8 عناصر من قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في بلدة النعيمة، حيث سيطرت قوات النظام على مبنى في منطقة الصوامع بالقرب من النعيمة، بعدها قام المجاهدون بتفجيرها، ما أدى إلى مقتل 8 عناصر من قوات الأسد، كما اندلعت اشتباكات على أطراف بلدة زميرين بريف درعا بين المجاهدين وقوات الأسد، وذلك بعد تدمير آلية مجنزرة كانت تقوم بعمليات تحصين قرب بلدة جدية، في سياق متصل، استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في المربع الأمني وثكنة البانوراما وحاجز التأمينات بمدينة درعا بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة. (4)

استهداف معازل قوات الأسد في القنيطرة:

اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد بمحيط بلدة الحميدية، استهدف خلالها المجاهدون سيارة عسكرية بصاروخ حراري، ما أسفر عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، كما استهدفوا معاقلمهم في مدينة البعث بقذائف الهاون. (4)

تدمير صهريج محمل بالوقود لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون صهريجاً محملاً بالوقود لقوات الأسد على حاجز قرية تل ملح بعد استهدافه بصاروخ تاو. (3)

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطني يدين استهداف العابرين للحدود ويطالب الحكومة التركية بفتح تحقيق لكشف تفاصيل الحادثة:

دان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الأحد، المجزرة المروعة التي راح ضحيتها 11 مدنياً خلال تعرضهم لإطلاق نار من حرس الحدود التركية، مطالباً الحكومة التركية بفتح تحقيق لكشف تفاصيل القضية، وقالت سميرة مسالمة نائب رئيس الائتلاف في بيان رسمي "بأسف وقلق بالغين، علم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بمقتل 11 مواطناً سورياً على يد قوات الجندرما التركية أثناء محاولتهم دخول الأراضي التركية، ونحن إذ نستغرب وندين وقوع مأساة مروعة كهذه ضد أهلنا الهاربين من نظام الأسد والميليشيات المتطرفة الموجودة على أرض سورية نطالب الحكومة التركية الصديقة بفتح تحقيق فوري بهذه الحادثة لكشف ملابساتها والمسؤولين عنها"، وطالب الائتلاف الحكومة التركية أن تصدر تعليمات إلى جنودها على الحدود السورية بعدم تطبيق قواعد الاشتباك الحربية على عابري الحدود خطأً أو قصداً، مذكراً أن مقتل سوريات وسوريين عزلاً يتعارض مع ما تبديه حكومة تركيا وشعبها الشقيق من كرم ضيافة تجاه المواطنين السوريين، وعدم ترك الأمور للأخطاء الفردية أو القرارات المتسرعة من قبل بعض جنودها الموجودين على الحدود السورية، وختم الائتلاف بيانه بتثمين الدور التركي حكومة وشعباً لاحتضانها أكثر من مليوني ونصف مهجر سوري، ينعمون بالأمان على أراضي الدولة التركية. (7)

نظام أسد:

أجهزة الأمن حاضرة.. مشاركة في احتجاج مجلس الشعب تؤكد: نصف المشاركين مخابرات:

أكدت إحدى المشاركات في الاعتصام الذي نظمه موالون لنظام بشار الأسد اليوم أمام "مجلس الشعب" في دمشق رداً على رفع أسعار المحروقات، أن "نصف المشاركين في الاعتصام كانوا عناصر يتبعون للأجهزة الأمنية التابعة للنظام"، ونشرت مجد نيازي المحسوبة على "معارضة الداخل" (المقربة من النظام)، عبر صفحتها على "فيسبوك"، "كان عددنا شي 400

شخص، 200 من المعتصمين و200 من الشباب الطيبة" في إشارة منها إلى الأجهزة الأمنية التابعة للنظام (مخابرات)، وكان قد اعتصم عشرات الموالين، أمام "مجلس الشعب" في دمشق، محتجين على قرار الحكومة برفع أسعار المحروقات نسبة 40 في المئة، في تحرك نادر للمؤيدين للأسد، وتجمع المحتجون قبالة باب المجلس ودعوا في لافتات رفعوها إلى "إلغاء قرار رفع أسعار المشتقات النفطية ومحاسبة الذين ورطوا الدولة باتخاذها"، مؤكدين "أن الاعتصام سوف يستمر يوماً حتى تأتي الاستجابة وتتحقق الغاية منه"، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية، ويأتي الاعتصام قبل وقت قصير من عقد "مجلس الشعب" (الموالي لبشار الأسد) جلسته الثانية منذ انتخابه في أبريل/ نيسان الماضي والتي بحث خلالها قضية ارتفاع الأسعار، وأصدرت حكومة الأسد الخميس الفائت قراراً يقضي بتعديل أسعار ثلاثة مشتقات نفطية، أهمها البنزين عبر زيادة بنسبة 40 في المئة لليتر الواحد، والمازوت بنسبة 33 في المئة، وأسطوانة الغاز المنزلي بنسبة 38 في المئة، ولم تشهد دمشق منذ الاحتجاجات السلمية في العام 2011 ضد الحكومة أي تحركات مطلبية، بل اقتصر الأمر على تظاهرات داعمة للنظام مع تصاعد حدة العمليات العسكرية في البلاد. (5)

الأسد الذليل.. فاجأنتي معالي الوزير:

زلة لسان بشار الأسد ليفضح هذا "الرئيس" الروبوت نفسه وعلى الملأ وأمام الكاميرات، حين قال لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (السبت) فاجأنتي بالزيارة "سيدي" .. كنت أتوقع شخصاً آخر.. لكنها مفاجأة سارة؟، إذا الأسد كان يعلم أن ثمة زائراً من الداعم الروسي لكن من هو الزائر لا يعرف، حتى المكان الذي تم فيه اللقاء لم يكشف هذا "الرئيس" المهزوم عن مكانه، موزعا الابتسامات البلهاء على ضيوف موسكو، من الناحية البروتوكولية هذا لم ولا يحدث في الدول، فلا يمكن لرئيس أو حتى مسؤول عادي أن يعلم بزيارة لكن لا يعلم من هو الزائر، كشفت هذه الحادثة مدى استخفاف روسيا بهذا الشخص الذي استأجر الآخرين من أجل ذبح شعبه. المشهد الذليل لم يكن الأول من نوعه، ففي أكتوبر العام الماضي استدعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسد إلى روسيا ليطير تحت إشراف ضباط روس من قاعدة حميميم العسكرية في اللاذقية على متن طائرة شحن. واليوم لم يعد مجال للشك أن هذا القابع في عزلته في دمشق ما هو إلا دمية تحركه أطراف خارجية كما تتطلب مصالح الصراع وما هو إلا أداة تنفيذية، فيما يردح بلسانه المبتور عن السيادة الوطنية وهو على أرضه لا يعرف من يزوره ومن سيائته أمراً موجهاً، الأسد منذ اللحظة الأولى التي قرر أن يفجر فيها حمامات الدم في سورية، أصبح مأجوراً لروسيا وإيران اللتين تسيطران على الأرض والجو والبحر، هذا مصير كل من يضحى بوطنه من أجل البقاء على كرسي مضرج بالدم. (10)

أنصار ميليشيا حزب الله يتهمون روسيا بـ "الخيانة":

اتهم أنصار "حزب الله" اللبناني روسيا بأنها المسؤولة الأولى عن سيطرة جيش الفتح على موقع استراتيجية في ريف حلب الجنوبي ومقتل العشرات من أنصار الحزب خلال المعارك، ووجهت العديد من الصفحات الموالية لـ "حزب الله" تهمة التخاذل لروسيا كون طائراتها الحربية لم تقدم الغطاء الجوي المناسب للميليشيات الشيعية في ريف حلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل العديد من عناصرها، وكتبت صفحة أسود الشياح - الضاحية الجنوبية في صفحتها على الفيسبوك: "مسلمو المعارضة لقادتهم: متى سنعاول الهجوم؟!.. قادة المسلحين: في الهدنة الروسية القادمة، وجاءت أغلب التعليقات على هذا المنشور ساخرة من الدور الروسي الحقيقي في خدمة مصالح إيران وحزب الله في سوريا، وكتب عباس قائلاً: "خلي مقارنة صغيرة بين الدور الروسي المريب والدور الإيراني، ماهي الإنجازات على الأرض التي قدمتها روسيا منذ اليوم الأول لتدخلها إلى اليوم، فيما قال آخرون إن "روسيا ربما تكون تعمّدت إلحاق الضرر بحزب الله، بعد الاختلاف الجزئي الذي حصل مع النظام في حلب"، حسن الحمود، أحد أنصار الحزب، قال: "حلب بيعت من قبل الروس، ولا شو سبب إيقاف العملية لما كنّا مسيطرين على تلة العيس، وأذكرك إذا لم يتدارك الأمر سوف تسقط الحاضر ونذكر بعض"، وقال

محمد سعد: "ليس كلاماً انفعالياً، وقد لا يعجب البعض، وكنت قد ذكرت كلاماً شبيهاً قبل مدة، حان الوقت لكف يد الروسي عن إدارة الملف السوري"، وأضاف: "نظام الهدنة فاشل، وأعطى للجماعات المسلحة ما لم يحلموا به، القدرة على المناورة وعلى التحشيد بجبهات محددة بدل تشتيت قواهم، وإعادة امتلاك المبادرة". (6)

الوضع الإنساني:

قافلة مساعدات طبية وغذائية جديدة تدخل إلى بلدات عدة في الغوطة الشرقية:

أدخلت فرق الهلال الأحمر قافلة مساعدات إنسانية مقدمة من الأمم المتحدة إلى عدة مدن وبلدات في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث دخلت من معبر مشفى الشرطة في مدينة حرستا، وأفاد ناشطون بأن حوالي 40 شاحنة دخلت معبر مدينة حرستا ليتم تسليمها إلى مدينة حمورية وبلدات عين ترما وبيت سوى وحزة والأفتريس، لتوزيعها على مدنيي المنطقة، علماً أن القافلة دخلت بحماية لواء فجر الأمة التابع لجيش الفسطاط، وتحتوي القافلة على مساعدات غذائية وطبية وصحية لآلاف المدنيين الذين يعيشون في ظروف صعبة وسط حصار خانق لا يزال يفرضه نظام الأسد منذ عدة أعوام، وكانت الأمم المتحدة قد أدخلت برفقة ومساعدة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية إلى عدة مدن وبلدات في الغوطة الشرقية ولا سيما إلى مدينة دوما وسقبا، وكانت آخر قافلة دخلت إلى المنطقة من نصيب مدينة دوما قبل حوالي أسبوع. (3)

منحة بريطانية بقيمة 34 مليون دولار لتمكين اللاجئين السوريين في الأردن:

أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد فاخوري اليوم الأحد، عن موافقة الحكومة البريطانية لتقديم منحة بقيمة 34 مليون دولار أمريكي، لتمكين اللاجئين السوريين في الأردن، وقال فاخوري في بيان صحفي، "إن المنحة مخصصة لمشروع يهدف إلى تقوية نطاق نظم الحماية الوطنية، التي تلبى احتياجات الحماية الاجتماعية الدولية للجماعات الهشة، في المحافظات الأكثر تضرراً من الأحداث السورية"، وبحسب فاخوري، فإن المشروع "يهدف إلى تحسين ودعم مهارات القادات المجتمعية، بما فيها الدوائر الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني، وذلك بتدريبهم على مهارات التفاوض وكتابة مقترحات مشاريع مجتمعية وتحديد الاحتياجات ونوعية المشاريع المراد تنفيذها"، ويعتبر الأردن الذي يزيد طول حدوده مع سورية عن 375 كم، من أكثر الدول استقبلاً للاجئين السوريين الفارين من الحرب، ويعيش في الأردن 1.360 مليون سوري، قرابة النصف منهم مسجلون بصفة "لاجئ" في دفاتر مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألفاً منهم دخلوا قبل الأزمة، بحكم النسب والمصاهرة والعلاقات التجارية". (8)

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تنفي التعمد في استهداف اللاجئين:

قال المتحدث باسم الخارجية التركية، "تاجو بيلغيغ"، في بيان، وفق وكالة الأناضول، إن "الأنباء التي تحدثت حول فتح قواتنا الأمنية النار على مدنيين سوريين حاولوا الدخول إلى بلادنا بطرق غير قانونية عند حدود ولاية هطاي ليلة السبت، بشكل متعمد، والتسبب بمقتل عدد منهم، هي أنباء لا تعكس الحقيقة"، وأضاف "وحداتنا الأمنية تؤمن حدود بلادنا بأساليب تناسب حساسية الوضع، في مواجهة التهديدات والمخاطر النابعة سواء من النزاع في سوريا أو من أنشطة المنظمات الإرهابية وشبكات التهريب"، وأردف قائلاً "في هذا الإطار، تتحرك وحداتنا الأمنية وفق أرضية قانونية، خلال تدخلها حيال محاولات اجتياز الحدود بطرق غير قانونية والأحداث الحدودية"، هذا وقتل 11 سورياً غالبيتهم من النساء والأطفال الأحد على يد حرس الحدود التركي أثناء محاولتهم الدخول إلى الأراضي التركية بطريقة غير شرعية، وقالت حملة "الرقعة تذب

بصمت" إن 11 شخصاً استشهدوا من مدينة الرقة برصاص حرس الحدود التركي أثناء محاولتهم العبور من قرية خربة الجوز في إدلب إلى الأراضي التركية. (3,8)

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين.. تركيا تدعو المجتمع الدولي لمد يد العون لهم:

دعت تركيا المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك لمد يد العون للاجئين والمهاجرين، مؤكدة أنها "بذلت ما بوسعها وعلى أكمل وجه، في مجال المساعدات الإنسانية وحماية اللاجئين والمهاجرين"، إذ أفاد بيان صادر عن الخارجية التركية بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق يوم غد، أن "تركيا ووفقاً لقيمتها النابعة من تاريخها، فإنها فتحت أبوابها أمام الفارين من الظلم والاضطهاد دون أي تمييز، ووفرت لهم إمكانات الحياة الحرة، بعيداً عن الخوف والقلق"، وأضافت الخارجية التركية في بيانها، أن تركيا "أدت كل ما يقع على عاتقها لتحقيق المثل العليا للإنسانية، عبر حماية اللاجئين الذين اضطروا إلى ترك بلادهم لمختلف الأسباب، والعمل على حل مشاكل اللجوء والهجرة في أنحاء العالم"، ولفت بيان الخارجية إلى أن تركيا "تستضيف منذ عام 2011 وحتى اليوم، أكثر من 2.7 مليون لاجئ سوري، وهذا الرقم يصل إلى 3 ملايين إذا أضفنا إليهم اللاجئين العراقيين والأفغان"، وقالت الوزارة "لقد استنفرتنا كل إمكاناتنا من أجل ضمان عيش اللاجئين في ظروف تتلاءم مع كرامة الإنسان، والأزمة الإنسانية السورية أظهرت بشكل جلي أن مسألة اللجوء والهجرة تتطلب تحمل المسؤولية، وتقاسم الأعباء، وفي هذا الصدد فإن تركيا تقوم بعمل كل ما بوسعها سواء في توفير الحماية وتقديم المساعدة للاجئين، وتدعو كل المجتمع الدولي إلى التحرك في هذا الاتجاه". (3)

حصيلة قتالها ترتفع.. روسيا تمنى بخسارة جديدة في سورية:

اعترفت وزارة الدفاع الروسية، الأحد، بمقتل عسكري من قواتها في سورية في ريف حمص وسط سورية، مدعية أنه لقي مصرعه خلال صدّه لهجوم انتحاري، ونقل موقع "روسيا اليوم" وزارة الدفاع الروسية قولها إن "الرقيب أندريه تيموشينكوف، من حرس القافلة الإنسانية التابعة لمركز التنسيق الروسي للمصالحة في سورية، قام بمنع وصول سيارة مفخخة يقودها انتحاري، إلى مكان توزيع المساعدات الإنسانية على السكان"، وادعت الوزارة أن الجندي "أطلق النار على السيارة وأوقفها. وعند انفجار السيارة المفخخة تعرض العسكري الروسي لإصابة بالغة ما أدى إلى وفاته متأثراً بها بعد فشل جهود الأطباء في قاعدة حميميم بإنقاذه"، وبحسب الإحصاءات الرسمية الروسية وصل عدد القتلى من العسكريين الروس في سورية إلى 11 شخصاً، منذ بدء الحملة العسكرية على سورية نهاية سبتمبر/أيلول 2015. (5)

آراء المفكرين والصحف:

"الأمم المتحدة" ضد الشعب السوري:

علي حسين باكير

نشرت "الحملة السورية" يوم الأربعاء الماضي تقريراً في غاية الأهمية يكشف انحياز منظمة الأمم المتحدة إلى النظام السوري في الثورة المستمرة منذ مارس/آذار من العام 2011. وتكمن أهمية التقرير في أنه على درجة عالية من الاحترافية ويعتمد على الأرقام والوقائع الموثقة وقد أجرى القيمين عليه 50 مقابلة مع عاملين وعاملات في المجال الإنساني، ومع مسؤولين في الأمم المتحدة، ومسؤولين عن تقييم عمل وكالات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى سوريين يعيشون تحت الحصار ممن سبق لهم العمل في مجال الإغاثة، ولم يقتصر التحقيق في هذا التقرير كما ورد فيه على أسباب فشل الأمم المتحدة في اتخاذ موقف صارم من الحكومة السورية؛ وإنما تطرق أيضاً إلى تأثير هذا الفشل على المدنيين السوريين وعلى الصراع القائم.

وبيّن التقرير أن الأمم المتحدة فقدت نزاهتها وتخلّت عن حياديتها واستقلاليتها، وهذا لم يجعل منها طرفاً في الصراع فحسب بل جعل منها طرفاً داعماً لنظام الأسد في وقت يفترض فيه دورها القيام بإيقافه لتهديده الأمن والسلم الإقليمي

والدولي وردعه عن ممارسة مجازره المستمرة منذ أكثر من 5 سنوات وتقديمه للعدالة، ومن أهم النتائج التي خلص إليها التقرير هو أنّ منظمة الأمم المتحدة منحت بشكل عملي النظام السوري حق النقض "الفيتو" في مسألة تقرير وصول المساعدات إلى المناطق الخارجة عن سيطرتها، الأمر الذي أتاح لهذه الحكومة استخدام الحصار كسلاح في هذه الحرب. كل هذه المعطيات بدورها تطرح تساؤلات حول سبب استمرار المبعوث الأممي الحالي في منصبه في الوقت الذي فضّل فيه أقرانه السابقين الاستقالة بعدما يتسوا من إمكانية ان يلتزم نظام الأسد بتعهداته الدوليّة، وحول دور بعض الدول الكبرى ولاسيما الولايات المتّحدة وروسيا في توجيه المبعوث الخاص بما يخدم أجندتهما المشتركة في سوريا. 9 (عربي 21)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نساءً الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13)

تهاني أحمد خالوصي حلب - الأبزمو
فاطمة أحمد خالوصي - حلب - الأبزمو
وصال أحمد خالوصي - حلب - الأبزمو
علا أحمد خالوصي - حلب - الأبزمو
جنى أحمد خالوصي - حلب - الأبزمو
محمد أحمد ديب الجر - حلب - دارة عزة
محمد كنو - حلب - منبج
بدر محمد محميد - حلب - منبج
رزاق الخوجة - حلب - صوران
خديجة محمود - حلب - كفرناها
عبد السلام العبيد - حلب - منبج
آلاء حمد المعراوي - ريف دمشق - دوما
فارس أحمد قلاع - ريف دمشق - العبادة
مها محمد - ريف دمشق - البحارية
عبد الناصر بياض - ريف دمشق - القلمون: الرحيبة
علاء درويش - ريف دمشق - ميدعا
علي كنعان - ريف دمشق - ميدعا
حذيفة كنعان - ريف دمشق - ميدعا
إسماعيل أسعد - ريف دمشق - العتيبة
علي نعان - ريف دمشق - المرج
أحمد حسن الطعمة - حماة - العمقية
إسماعيل داعور - حماة - سهل الغاب: قرية الشريعة
حسن رضوان درويش حماة - شيزر
أبو زبير الصومالي - الصومال
مازن علي الخضر - إدلب - كفرسجنة

عبدو نعيان الحسيان - إدلب - كفرسجنة

داني العجم - دير الزور - حي الحميدية

أحمد مطر شلال الأسعد - الحسكة - الشداوي

حسن أحمد سعد المفعلاوي - درعا - النعيمة

آدم خالد الحاج حمص

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا ببنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء): (13)

رحمة خالوصي - حلب - كفرحلب

غاردينيا زمزم - حلب - بشقاتين

راتب حج محمد - حلب - جرابلس

عمر بلال عمور سليمان - حلب - حريتان

فاطمة محمد نبهان - حلب - حريتان

إيمان حسين عمر تيت - حلب - حريتان

زينب شحادة - حلب - كفرحمرة

عيسى العلي - حلب - قرية الشاش

عمر أحمد المحمود - حلب

وليد أحمد قهرمان - حلب - الشيخ مقصود

صفوان هشام قطيني - حلب - الشيخ مقصود

سارية عبد الوحيد حسو - حلب - الشيخ مقصود

ألمازة سيدو عبود - حلب - الشيخ مقصود

أحمد حسين حاجي حسن - حلب - الشيخ مقصود

عمر عمر - حلب - الشيخ مقصود

ريم محمد منير الفي - حلب

عليا مصطفى جعارة - حلب - الحمدانية

ياسر حلاق - حلب - زيتان

حسين العايل - حلب - قرية الوضيحي

أبو طه الأنصاري - حلب

وليد الأحمد - حلب

محمد الدقس - حلب - الأتارب: التوامة

يحيى محمد الحسين - حلب - منبج

عبدالله أحمد قدور اليونس - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين

فراس رمضان خميس - إدلب - جسر الشغور

حسين أحمد علي اصطبلتة - إدلب - بليون

عبد الرحمن أحمد السعيد درويش - إدلب - جبل الزاوية: قرية حزازين

إبراهيم عوض خرزوم / حرزوم - إدلب - جبل الزاوية: قرية حزازين

إحسان إحسان إبراهيم - إدلب - سرمد
ضياء حاج ياسين - إدلب - كنفرة
حسن فرحات - إدلب - إدلب المدينة
رامي سفان - دير الزور
مراد أيمن الهجو - دير الزور - البويل
قاسم رافع الحمد - دير الزور - البويل
ابنة سعيد العبدالله - دير الزور - البويل
زوجة أديب عليوي الأحمد - دير الزور - البويل
ابن صالح العلي الصالح - دير الزور - البويل
أحمد سليمان السعيد - حمص - تليسة
أيهم أحمد الطقس - حمص - الرستن
يزن أحمد الطقس - حمص - الرستن
محمد أحمد الطقس - حمص - الرستن
محمود حسين الستيتي - حمص - السخنة
خليل عايد الرزوق - الرقة - المنصورة
محمد الكادري - الرقة
محمد نور أحمد الحميدي - الرقة - قرينة حزيمة
مالك العريض - الرقة - الطبقة
محمد الغولي - الرقة - الطبقة
ابن مضحي الأحمد - الرقة - الطبقة
فريد محمود الأحمر - الرقة - الطبقة
زوجة أبو طاهر - الرقة - الطبقة
خالد محمد الصالح - حماة - حرينفسه
هاني غازي عبود - حماة - خربة الناقوس
هديل محمد السفان - حماة - لطمين
هيثم مقداد - ريف دمشق - حزرما
محمد إسماعيل كعك - ريف دمشق - الضمير

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- وكالة الأناضول
- 9 - عربي 21
- 10- عكاظ
- 11- العربي الجديد
- 12- السياسة الكويتية
- 13- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: